ميتران. وأضاف دوما ان الدبلوماسية الفرنسية سوف تواصل عملها على أساس موقفها الذي أكد الاهمية الكبرى التي تتضمنها مقررات المجلس الوطني الفلسطيني (القبس، ٢٣/١١/١٩٨٨). واعربت مصادر فرنسية مطلعة عن أسف باريس الكبير لضعف الموقف الاوروبي المشترك من اعلان الدولة الفلسطينية. وقالت هذه المصادر ان فرنسا سعت، في بروكسل، الى جانب اسبانيا وايطاليا واليونان، الى حمل بقية الاعضاء على الاشارة، ضمناً، الى تأييد المجموعة الاوروبية للخيار الفلسطيني الجديد في التعامل مع اسرائيل على أساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨، وتأكيد المجموعة اعتبار القرار ١٨١ قاعدة قانونية لوجود الدولتين، الفلسطينية واليهودية، على الارض ذاتها (الحياة، ٢٣/١١/١٩٨٨).

• قال وزير الخارجية الفرنسية، رولان دوما، في حديث الى الصحافيين الاجانب، ان فرنسا سوف ترفع، تدريجياً، مكانة تمثيل م.ت.ف. في باريس. وأضاف انه متأكد من ان فرنسا سوف تنجح في جهودها الرامية الى ايراد القرار ١٨١ (قرار التقسيم)، بشكل رسمي، في بيان السوق الاوروبية، كأساس شرعي لاقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل (دافار، ٢٣/١١/١٩٨٨).

١٩٨٨/١١/٢٣

• اختتم رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الزيارة الناجحة، والمثمرة، التي قام بها الى مصر، وغادر القاهرة متوجهاً الى عاصمة اليمن الشمالي، صنعاء. وفي تصريحاته الى الصحافيين، في مطار القاهرة، وصف عرفات محادثاته مع الرئيس المصري، حسني مبارك، والمسؤولين المصريين بأنها كانت ايجابية، وقال انها تركزت على التحرك السياسي في المرحلة المقبلة، وأهمية عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، وسبل الاسراع في عقده (وفا، ٢٣/١١/١٩٨٨). وقال عرفات، لدى وصوله صنعاء، انه سيناقش مع الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، المستلزمات والخطوات المقبلة لدعم القرارات التاريخية التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني. ووصف عرفات، في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية، تصريح وزير الخارجية السورية، فاروق الشرع، بتأييد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، بأنه موقف ايجابي (القبس، ٢٤/١١/١٩٨٨). ثم اجتمع مع الرئيس صالح وتركزت المباحثات بينهما على نتائج الدورة التاسعة عشر للمجلس، وخصوصاً اعلان اقامة الدولة الفلسطينية، وخطة التحرك السياسي الفلسطيني المقبلة، والدعم العربي للانتفاضة الفلسطينية (وفا، ٢٤/١١/١٩٨٨).

• استشهد مواطن واصيب اربعون بالرصاص، خلال المواجهات العنيفة التي شهدتها الارض المحتلة بين المواطنين والقوات الاسرائيلية. وساد الاضراب الشامل في مناطق الارض المحتلة كافة، تضامناً مع المبعدين الفلسطينيين، وللمطالبة بالغاء اوامر الابعاد التعسفية التي تصدرها سلطات الاحتلال، من حين الى آخر، ضد مواطنين فلسطينيين. وقد استخدمت قوات الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز بكثافة وواصلت دهم العديد من المناطق واعتقلت عشرات المواطنين. وقد دمّرت القوات الضاربة التابعة للانتفاضة ٢٩ سيارة اسرائيلية (الدستور، ٢٤/١١/١٩٨٨).

• اقترحت عضو الكنيست غيئولاه كوهين (ليكود)، في جلسة افتتاح الكنيست، ضم الضفة الفلسطينية وقطاع غزة الى اسرائيل، كرد صهيوني تاريخي على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر (هآرتس، ٢٤/١١/١٩٨٨).

• اثارت المقابلة الصحافية التي اجراها الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، مع صحيفة «ليبراسيون» الباريسية اهتماماً خاصاً في الاوساط السياسية والدبلوماسية العربية. ففي هذه المقابلة، اعترف ميتران، لأول مرة، بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة؛ كما أكد موضوع عزم فرنسا على لعب دور نشط في الشرق الاوسط، بهدف حل النزاع العربي ـ الاسرائيلي، والقضية الفلسطينية، والقضايا الاخرى (القبس، ٢٤/١١/١٩٨٨).

• اكد الاتحاد السوفياتي حق اسرائيل بالعيش في أمان الى جانب الدولة الفلسطينية التي أيد قيامها بشكل تقليدي. هذا ما ورد في القرار السوفياتي الرسمي، الذي سلمه سفير الاتحاد السوفياتي في واشنطن، يوري دوبرينين، لرئيس المؤتمر اليهودي العالمي، ادغار برونفمان. وجاء، أيضاً، في القرار، ان الحل السلمي والتعايش بين العرب واسرائيل يرتكزان على المفاوضات، وفقاً للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨، وعلى مبدأ الحقوق المتساوية لدولة يهودية ودولة عربية في الوجود في فلسطين. وقالت مصادر في القدس، بعد التدقيق